

41- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله نسأل ان يوفقنا لكل خير - 00:00:00

وان يجنبنا واياكم كل شر. وان يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. وان يوفقنا لصالح الاعمال وان يرضي عنا ويففر لنا ويرحمنا. نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع - 00:00:25
باب ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون كذابون اي يدعون النبوة ويدعون انهم مرسلين من قبل الله عز وجل والا فان الكذب والكذابين هذا كثير. كما تعلمون فالمقصود هنا - 00:00:54

نوع خاص من الكذب وهو اعظمه وهو الكذب على الله ورسوله فالذي يدعى النبوة وهو كاذب هذا قد كذب على الله جل وعلا فالمقصود بالكذابين هنا اي الذين يدعون النبوة ورسالة - 00:01:25
وسوف يأتي ان عدد هؤلاء ثلاثة نعم ولعل المقصود والله اعلم يعني كبارهم او الذين انتشر او اشتهر القول عنهم نعوذ بالله بادعاء النبوة ان شاء الله. نعم وتعلمون منذ - 00:01:48

عهده صلى الله عليه وسلم وقد ادعى من ادعى النبوة والرسالة. فمسيلة الكذاب والاسود العنسي كان ادعائهم للنبوة وكان في زمانه صلى الله عليه وسلم نعم ثم ادعى من بعدهم ايضا من ادعى ذلك نعوذ بالله من ذلك - 00:02:13
نعم وهناك من ادعى المهدية نعم وهناك من ادعى انه عيسى ابن مريم عليه السلام وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن نزوله في اخر الزمان عليه الصلاة والسلام؟ نعم - 00:02:46

فا الدعاوي كثيرة بذلك نعوذ بالله من ذلك نعم وقد بين الله عز وجل لنا الفرق ما بين الصادق والكاذب وذلك من خلال نعم العلامات والبراهين والادلة التي يؤيد بها الله عز وجل انبائاته ورسالته - 00:03:12
ولما نبي بعد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فهو خاتم النبئين وان شريعته لا شريعة بعدها نعم وعندما ينزل عيسى عليه السلام انما يحكم بشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

قال حدثنا محمود بن غيلان العدوى وهو ثقة مشهور توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين. وقد اكسر عنہ ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع قال حدثنا عبد الرزاق وابن همام الصنعاني الابنواي - 00:04:08
وقد توفي عام احدعش ومائتين وهو ثقة حافظ وقد عمى قبل وفاته وكان ذلك بعد المائتين فعندما اصيب بالعمى كان يلقن في بعض الاحيان فيتلقن فلذات كل ما حديثه بعد ان اصيب بالعمى - 00:04:33

نعم. ولكن هو عموما حديثه مستقيم. طبعا كما انه انكرت عليه احاديث تتعلق بالتشيع نعم تفرد بها نعم او نعم نعم او استواعت عليه نعم ولذا كان في الرواية عنه تفصيل كما ان في شيوخه تفصيل نعم. فهو مقدم - 00:05:03

جدا في معتبر ابن راشد البصري بل هو اثبت الناس عن عمر نعم وتكلم في روایته عن سفيان لانه قد سمع منه مرتين مرة عندما جاءهم الى اليمن فضبط حديثه - 00:05:36

ومرة اخرى التقى به بمكة فلم يضبط حديثه نعم فايضا في شيوخه نعم ايضا في روایته عنهم تفصيل. حديثه عن شيوخه ثلاثة اقسام عمر هذا هو اثبت الناس فيه نعم - 00:06:00
اه ما روافع عن خير سفيان الثوري فهذا نعم الاصل انه صحيح ما رواه عن سفيان الثوري فبعضه ضبطه وبعضه لم يضبطه. نعم كما

ان في عبوات عنه فيهم تفصيل - 00:06:27

فمن سمع منه قدِيماً قبل المئتين كالامام احمد و يحيى ابن معين و اسحاق بواهوية و امثالهم نعم فهؤلاءها نعم امثالهم من الحفاظ
فهؤلاء حديثهم عنه يكون صحيحاً جداً نعم ثم بعد ذلك - 00:06:50

من سمع منه بعد المئتين فقد يستنكر بعض ما حدث به في هذه الحالة الثالث يعني ما تفوض به مما يتعلق اخبار فيها يعني شيء من
التشيع هذه تكون في الدرجة الثالثة - 00:07:20

وقد تكلمت عنه من قبل باوسع من ذلك قال اخربنا عمر بن راشد البصري وهو امام جليل توفي عام اربعة وخمسين ومئتين نعم
وايضاً في شيوخه ورواية عنه تفصيل قد - 00:07:48

ذكر من قبل. قال عن همام ابن منبه الابناوي الصناعي وهو ثقة جليل ثقة ثبت مشهور وقد توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة وهذه نعم
آآل سلسلة ونسخة فيها نحو الخمسين ومئة حديث قد ساقها الامام احمد - 00:08:06

في مسنه في موضع واحد من مسند ابي هريرة عبده الرزاق عمر عن همام عن ابي هريرة وفوقها البخاري ومسلم نعم قال عن ابي
هريرة رضي الله عنه وقد توفي عام تسعه وخمسين او ثمان وخمسين على خلاف في وفاته - 00:08:40

نعم وواجها اسمه عبد الله وليس عبدالرحمن كما اشتهر نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا طبعاً اختيار البخاري ما
تقدما في اسمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينبعث كذا بون دجالون - 00:09:07

نعم وهنا قد قال عليه الصلاة والسلام ينبعث ولم يقل يبعث لأن هؤلاء هم يدعون هذه الدعوة فالانبعاث منهم وليس بعثة من الله.
وليس بعثاً من الله جل وعلا ينبعث كذا بون دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه - 00:09:37

صلى الله عليه وسلم نعم وتقديم لنا انك لو حسبت الذين ادعوا النبوة قد يتتجاوزون الثلاثين ولكن هذا يعني في كبارهم كبار هؤلاء
الدجالون او نعم من اشتهر عنه ذلك نعم - 00:10:06

قال وفي الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ذلك وقد خرجه الشیخان قال حدثنا قتيبة
بن سعيد بن جمیل بن طریف بن رجب الثقیفی ثقة ثبت - 00:10:32

شوف يا عم اربعين ومئتين قال حدثنا حماد بن زید الازدي الجهمي وهو امام حافظ بصري توفي سنة تسع وسبعين ومئة السلام
خرج له الجماعة قال توفي بعد الامام مالك؟ قال عن ایوب بن ابی تمیمة - 00:10:55

کیسان السخطیان البصري وهو ايضاً امام حافظ نعم توفي سنة واحد وثلاثين ومئة قال آآل الحسن البصري عنه قال ایوب سید شباب
اہل البصرة قال حماد بن زید کان الخلیل - 00:11:22

ابن احمد الفراہیدی البصري والفراہید من العزد نعم قال کان اباضیا یخلی لبین احمد نعم صاحب العروض الامام فی اللغة حتى
جالس ایوب اتجالس ایوب فرجع عن مذهبہ رجع عن مذهبہ - 00:11:48

نعم ولا عن ابی قلابة وهو عبد الله بن زید الجرم البصري وهو ثقة عالم توفي عام ثلاثة ومية خرج له الجماعة قال عن ابی اسماء
وھبی عمرو بن مقصد - 00:12:24

ابو اسماء الشامي وهو ثقة مشهور علق له البخاري وخرج له مسلم وبقية اصحاب السنن قال عن ثوبان النبوی مولی رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو صحابی رضی الله عنه توفي عام اربعة وخمسين - 00:12:46

نزل الشام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمرکون نعم وقد لحقت قبائل من
امته عليه الصلاة والسلام بالمرکون وذلك کان - 00:13:19

يعني بدياته عند وفاته عليه الصلاة والسلام فارتد من ارتدى من قبائل العرب نعم بنو حنيفة وبنو اسد وتميم نعم قد ارتدوا ولحقوا
بالمشركون ایمانهم بمن زعم انه نبی؟ نعم - 00:13:45

فمسیلمة فی بنی حنیفة مسیلمة بن حبیب حنیفی نعم الملقب بالکذاب نعوذ بالله بنو اسد اتبعوا طلیحة بن خویلد الاسدی وقد رجع
رضی الله تعالیٰ عنه وقتل بشهیداً نعم نحسبه كذلك - 00:14:15

وايضا قبائل تميم نعم نعم امنوا بالمرأة التي ادعت النبوة نعم وهي سجاح التميمية وتبعها ايضا فئام من قبائل تغلب نعم التي كانت بالموصل نعم وجاءت الى نجد وتزوج بها اعوذ بالله - [00:14:40](#)

مسيلمة الكذابة المهم بحمد الله قد ذكر انها رجعت نعم. فهناك قبائل يعني بعد وفاته عليه الصلوة والسلام لحقت بالمشوكيين وايضا غيرهم من لحق بالمشوكيين بعد ذلك نعم وحتى يعبد الاوثان - [00:15:10](#)

وقد حصل ايضا ذلك وفي البخاري لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة قالوا وقد حصل ايضا هذا من قبل نعم وانه سيكون في امتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم - [00:15:36](#)

نبينا لا نبي بعدى نعم وهذا اسناد صحيح نعم. وكما قال ابو عيسى هذا حديث صحيح نعم. قال عليه الصلوة والسلام وانا خاتم النبيين لا نبي بعدى نعم وبعض - [00:16:09](#)

الكذابين ضعفاء العقول قال انا لا نبي يعني انا يعني واحد اسمه لا يدعى النبوة نعم وكان من اخر من زعم ذلك من يسمى باحمد القاضياني الدجال الذي ادعى - [00:16:41](#)

نعم المهدية ثم ادعى انه عيسى ثم ادعى ان الشريعة تنسخ شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد كذب في ذلك وقد جاءني شخص في البيت هو على هالمذهب الخبيث - [00:17:03](#)

وعدوته الى الاسلام نعم. ولكن نعوذ بالله من ذلك نعم فهل الذين يصدقون بهذا القديان كثرا لا كسرهم الله نعم قال باب ما جاء في سقيف كذاب ومبيين - [00:17:19](#)

باب ما جاء في سقيف كذاب ومبيين نعم الباب الذي تقدم على وجه العموم نعم وهذا الباب على وجه الخصوص فقال فيه سقيف قال عليه الصلوة والسلام في سقيف كذاب - [00:17:44](#)

يعني شاخص يدعى النبوة ومبيض اي ظالم فالكذاب هو من هو الكذاب في سقيف المختار ابن عبيد الثقفي وقد ادعى ان جبريل ينزل عليه قد ادعنا جبريل عليه السلام ينزل عليه نعوذ بالله من ذلك - [00:18:06](#)

حتى قتلها مصعد من الزبير نعم رحمة الله نعم في عهد عبدالله بن الزبير رضي الله عنه نعم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما متزوج باخته صفية نعم واخت لا شك ليس لها علاقة به - [00:18:33](#)

نعم. واما المبيين فهو الحجاج ابن يوسف الثقفي نعم نعوذ بالله من ذلك واخبار عنهم هذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم فوقع الامر كما اخبروا نعم قال حدثنا علي بن حجر - [00:19:01](#)

وهو السعدي علي بن ياس السعدي وهو ثقة سبت توفي سنة اربع واربعين ومائتين قال اخبرنا الفضل بن موسى السيناني المروزي وهو ثقة ولكن له بعض الاشياء التي هي - [00:19:33](#)

من قبيل الوهم او تستغرب مع ان الحافظ قال ثقة سبت توفي عام ميتيين وتسعين وستمائة قال عن شريك ابن عبد الله القاضي النخعي الكوفي ابو عبد الله توفي عام سبعة وسبعين او ثمانية وسبعين وستمائة - [00:19:59](#)

علق له البخاري خرج له مسلم وبقية اصحاب السنن وحديثة على ثلاثة اقسام ما حدث به من كتابة فالاصل فيه الصحة وما حدث به من حفظ قبل ان يتولى القضاء فيه صحيح وفيه غير صحيح - [00:20:21](#)

فلا يحكم عليه بحكم عام والثالث ما حدث به من حفظه بعد ان تولى القضاء فقد ساء حفظه. فالاصل انه يرد نعم الا ما تبين صحته نعم واغلب ما خرج له مسلم متابع - [00:20:46](#)

قال عن عبدالله ابن عصم وقيل عصمة نعم وعبد الله ابن عصم قد تكون لما فيه بعض الشيء قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

في سقيف كذاب ومبيض طالعوا في الباب عن اسماء بنت ابي بكر وحديث اسماء هو المشهور وقد خرج الامام مسلم حديث اسماء نعم اذا لماذا خرج حديث ابن عمر وهو - [00:21:37](#)

يعني لا يصح وترك حديث اسماء هو نعم هو يقصد ذلك يقصد الاحاديث الغريبة المعلولة التي فيها اختلاف نعم ولذا احيانا وغالبا يبدأ

بها ثم يذكر ما هو الصحيح. فهنا بدأ بحديث ابن عمر لغرايته - 00:22:03

واشار الى حديث اسمى قال حدثنا عبد الرحمن بن واقد وعبد الرحمن ابن واقد لعل ابو سفيان ينتبه له هو ابن مسلم البغدادي ابو واكد وهذا توفي سنة سبع واربعين ومائتين - 00:22:29

وقد اثنى عليه يحيى بن معين جل عباس الدوقي دله عليه وذكره ابن حبان فسقات الراجح فيه والله اعلم انه لا يكتب حديثه نعم وانه قد اتهم بسرقة الحديث كما ان المال يسرق - 00:22:59

ايضا الحديث ولعله والله اعلم هو اضعف شيخ لابي عيسى الترمذى والله اعلم لا اعرف يعني احد اضعف منه والله اعلم يعني انا ابن عدي قال انه روى احاديث من كرمة وهو يسرق الحديث - 00:23:31

وذكر ما يدل على قوله فانا اذهب الى قوله ولا اذهب الى قوله يحيى ابن معين فيه وخفي الا يحيى ابن معين حالة. مع انه ببغدادي بلد يحيى بن معين - 00:23:57

ابن عدي بعيد بجهة المشرق ولكن قول ابن عدي هو او واضح فيه فلعل ابو سفيان ينتبه اليه يعني حتى الذهبي لم يقف عنده كثيرا في الميزان. ذاك القول آذن ذكر قول ابن معين وقول ابن عدي ومشى - 00:24:19

بينما ابن عدي ذكر الادلة على ما قال فقال هنا في الكامل حدث بالمناكر عن الثقات والشرع وسرقة الحديث نعم ولعل الصواب ويسرك الحديث نعم ابو شبيل انا قلت ابو واقد ابو شبيل - 00:24:53

واي ان نعم عفوا ابو ابو مسلم ابو مسلم قال حدثنا ابو شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد الواقدي قال حدثنا ابي يعني عبد الرحمن بن واكد ابن مسلم - 00:25:22

قال وحدثنا القاسم بن زكريا وموسى بن هارون ومحمد بن احمد بن يزيد اي بن عدي يقول قالوا حدثنا عبد الرحمن بن واقد قال حدثنا ابيوب ابن جابر اليماني قال عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة قال جاء جرمقاني - 00:25:45

يعني من اليهود او النصارى الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اياكم محمد لان رأيته لاعلمننبي او غيرنبي قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال الجرمقاني اقرأ او قص على فقضى عليه النبي صلى الله - 00:26:09

الله عليه وسلم ايات من كتاب الله. فقال الجرمقاني هذا والله الدين الذي جاء به موسى قال ابن عدي وهذا لا اعلم غواه عن ابيوب ابن جابر بهذا الاسناد غير عبد الرحمن بن واقد - 00:26:36

فهذا خبر منكر وقد تفرد به عبد الرحمن بن واقد قال اخبرنا احمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن واقد الواقدي قال حدثنا ابن ابي فديك قال عن عبد الرحمن بن يوسف - 00:26:57

قال عن الاعمش قال عن ابي وائل قال عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة انتفاح الاهلة وهذا جاء في اكثر من حديث لكن لا تخلو من كلام خرج بعضها من خزيمة في كتاب الصيام من صحيحه - 00:27:14

قال بن عدي سمعت عبدان الاهوازي يقول هذا حديث دحيم عن ابن ابي فديك وسرقة الواقد هذا الحديث من دحيم وقد ذكرته عن جماعة عن دحيم فعبدان الاهوازي ايضا يتهمنه بالسرقة - 00:27:37

قال حدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن ابن واقد ابو شبيل قال حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش قال حدثنا محمد ابن الوليد الزبيدي قال عن الزهري قال عن - 00:28:00

وقال عن عائشة ان ابا هند مولىبني بياضة وكان حجاما يهجم النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سوه ان ينظر الى منصور الله الایمان في قلبه - 00:28:14

فلينظر الى ابي هند وهذا منكر جدا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكحوه وانتحروا اليه. هذا صحيح جاء من وجه اخر. لكن الاول منكر قال بن عدي وهذا الحديث برواية عبد الرحمن بن واقد هذا الحديث عن اسماعيل ابن عياش تبين ضعفه - 00:28:33 اي تبين ضعف عبد الرحمن وسرقه هذا الحديث. وهذا يعرف بضمرة عن اسماعيل ابن عياش وهذا منكر من حديث الزبيدي عن الزهري نعم كيف يروى من طريق الزبيدي من الثقات المشاهير عن الزهف عن عروة عن عائشة - 00:28:57

نعم يعرب بضمرة عن اسماعيل بن عياش وهذا منكر ومن حديث الزبيدة عن الزهبي لا يرويه الا ضمرة عن اسماعيل عنه وقد روى

بعض الرواية عن ضمرة عن اسماعيل بن عياش عن الزبيدي وابن سمعان عن الزهري عن عائشة - [00:29:21](#)

فحمل ابن عياش حديث ابن سمعان وهو ضعيف على حديث الزبيدي يعني ان هذا حديث الزبيدي عفوا ان هذا حديث ابن سمعان وابن سمعان متزوك فحمل اللفظ بن سمعان على لفظ الزبيدي - [00:29:38](#)

وكاد كثير نعم تدليس المتابعة وهو ثقة فجاء بهما وروى عنهمما قال فحمل ابن عياش حديث ابن سمعان وهو ضعيف على حديث الزبيدي وهو ثقة فجاء بهما وروى عنهمما عن الزور عن عروة عن عائشة - [00:29:58](#)

اما الواقدي هذا فان دعوه هذا الحديث عن ابن عياشي نفسه ابطل في ذلك وقال الباطل. لانه يقول ليس من حديثه فانا اذهب الى ما ذهب اليه عبدان الاهوازي وابن عدي. وان - [00:30:18](#)

عبدالرحمن ابن واقد لا يكتب حديثه. ولعله اضعف شيخ لابي عيسى الترمذى. ولكن كأن ابا عيسى يعني منتبه له لانه ساق الحديث من طريق علي بن حجر ثم ساقه من طريق ماذا؟ - [00:30:41](#)

من طريق عبدالرحمن بن واقد نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر طبعا عبدالرحمن بن الواقد قال اخبرنا شريك نحوه. هذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر. لا نعرفه - [00:31:02](#)

الا من حديث شريك وشريك يقول عبدالله ابن عصم واسرائيل يقول عبدالله بن عصم واسرائيل يقول عبدالله بن سماه ويقال الكذاب المختار ابن ابي عبيد والمبيه الحجاج بن يوسف - [00:31:26](#)

قال حدثنا ابو داود سليمان بن سلم البلاخي قال اخبرنا النظر بن جميل وهو المازني ثقة ثابت وابو داود البلاخي ثقة قال عن هشام بن حسان اي النضر بن جميل وهو ثقة مشهور قال احصوا ما قتل الحجاج صبرا - [00:31:55](#)

فبلغ مائة الف وعشرين الف قتيل هذا فقط صبغ اللي قتلهم صبو نعوذ بالله من ذلك نعم ولعل نقف عند هنا ونأتي الى التقرير -

[00:32:20](#)